

العراق: جمال الدين يشكّل تجمع «أحرار» الليبرالي ويخوض الانتخابات تحت شعار «العلمانية هي الحل»

قال **الجريدة**: استخدام الإسلام كجزء من مصادر التشريع تمزيق للدين والتشريع

إيمان حسين

لا يزال العراق يشهد تشكيل أحزاب وتيارات سياسية جديدة، للحاق بركب الانتخابات البرلمانية التي ستجري في منتصف يناير المقبل وسط تبادلات كثيرة.

قبل أيام أعلن النائب آباد جمال الدين، وهو رجل دين، تأسيس تجمع سياسي ليبرالي أطلق عليه تسمية «أحرار».

ويضم التجمع خليطاً من الشخصيات الليبرالية السنية والشيعية من بينها رئيس لجنة المصالحة الوطنية في البرلمان النائب وثاب شاكر.

وأختار التجمع شعار «العلمانية هي الحل» لِحملته الانتخابية، الأمر الذي قوبل باستهجان من قبل بعض رجال الدين، لاسيما أن الشعار المستخدم لأول مرة في الحملات الانتخابية بعد 2003 صادر عن رجل دين معتم ينتسب إلى بيت النبي الكريم، وأن الشعار يناقض الشعار التقليدي الذي نادى به الأحزاب الإسلامية في العراق بعد إسقاط نظام صدام حسين «الإسلام هو الحل»، وكذلك في دول عربية أخرى، وبذلك يصبح تجمع ثاني أكبر تجمع ليبرالي في العراق بعد تجمع الكتلة الوطنية الذي يتزعمه علاوي.

وحدد جمال الدين الذي لا يؤمن بولاية الفقيه ثلاث نقاط أساسية لبرنامج الانتخابي، النقطة الأولى تبدأ بالمصالحة بين جميع مكونات الشعب العراقي من المؤيدين والمعارضين للعملية السياسية، ثم النقطة الثانية تتمثل في استتباب الأمن في البلاد بعد إنجاز المصالحة كونها تمثل مفتاح الأمن، أما النقطة الثالثة فتتمثل في الانطلاق نحو الإعمار والبناء.

وكثيراً ما يعرب جمال الدين الذي لم يتخل عن ارتداء العمامة حتى بعد إعلان تجرعه من معارضته للمادة الرابعة من الدستور التي تنص على

الدين الإسلامي مصدر أساسي للتشريع، ويرى جمال الدين ابن مدينة الناصرية الجنوبية، أن «استخدام الإسلام كجزء من مصادر التشريع تمزيق في حقيقته للدين والتشريع»، مضيفاً: «أن ذلك يعني أن تأخذ نقطة من الشرع الإسلامي وتأخذ نقطة من القانون الفرنسي وتمزج بينهما لتقديم خليطاً يائساً إلى الناس».

ويدعو جمال الدين الذي يصفه البعض بـ«المفكر الإسلامي» في كتاباته إلى تطبيق النظام العلماني «القائم على مبدأ احترام حقوق الإنسان»، وأن «الإسلام يمكن أن يكون مرجعاً دينياً ويمكن أن يكون مغنياً خلاعياً، وهذا إنسان وهذا إنسان والنظام العلماني يحافظ على حرية الجميع».

وأثار تصريحه عام 2003 النخبة الدينية في العراق، والذي نادى فيه إلى إبقاء «الباراة» ومحللات بيع الخُمور بالرغم من تحريم الدين الإسلامي لها. قائلًا: إنه يلتزم شخصياً بعدم شرب الخُمور لكونها «معصية» لكنه لم ولن يفرض ذلك على الآخرين. ولا يشعر الرجل المعمم بأي تناقض بين طروحاته الليبرالية وبين الدين الإسلامي، وأكد في اتصال مع «الجريدة» أنه مؤمن تماماً بأن «الدين شيء مقدس ومن المعيب أن يستخدم رجل الدين دينه للوصول إلى ميثاقه السياسي، فإذا أراد أن يخوض في غمار السياسة فليبعد الدين عن مساماته».

ولفت إلى أن «الحفاظ على الدين يمكن في فصله عن السياسة، لأن استخدام الدين في السياسة سيؤول إلى تشويه صورته بشكل كبير ويدفع الناس إلى الابتعاد عنه لاحقاً».



جنود عراقيون يراقبون الحدود في مدينة البصرة مع إيران في قضاء أبو الخصيب أمس (أ ف ب)

سلة أخبار

افتتاح قنصلية عراقية في مانشستر

رخب وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية المسؤول عن الشرق الأوسط إيفن لويس أمس، بافتتاح قنصلية عراقية جديدة في مدينة مانشستر.

وقال لويس: «إنه رمز للعراق الجديد أن تكون إحدى أولى مهام قنصلته في مانشستر التحضير للانتخابات العامة المقررة في يناير المقبل، والتي سيستطيع العراقيون فيها أن يدلوا بأصواتهم بحرية وحرماناً لانتخاب المرشحين والأحزاب، لتكون نقلة كبيرة من عهد الأيام الحالكه لدكتاتورية صدام حسين، حين هرب العراقيون بحثاً عن الأمان في مانشستر والمدن الشمالية الكبيرة الأخرى في بريطانيا».

(لندن. يو بي أي)

بغداد: مطالبة بجعل الاتصالات مجانية يوم الجمعة

بغداد - الجريدة

تقدم مجموعة من المهندسين الخبراء في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية في العراق باقتراح للدولة بأن يكون الاتصال في يوم الجمعة مجانيًا للشعب العراقي من جميع شركات الهاتف النقال سواء بقيت الدولة العالمية، ولاسيما بريطانيا وفرنسا، وذلك لأنه عطلة رسمية. وعتون المهندسون طلبهم هذا «بالهدية أو التعويض» لأن جميع شبكات الهاتف النقال في العراق تعرضت لفشل في اتساع شبكتها وبيدالاتها، خصوصاً في أيام الصيانة التي كانت خسائر المواطنين فيها كبيرة، لذا فإن الاتصال المجاني يوم الجمعة هو تعويض لهم.

الأمن الاردني يسطر على أحد أحياء عمان بعد أحداث شعب

قال مصدر أمني أردني أمس، إن قوات الأمن سيطرت تماماً على الأوضاع في حي الطفايلة في منطقة الحوافة شرق عمان، إثر اندلاع أعمال شغب بعد وفاة شاب دعى صادم السعود اتهم ذوه الشرطة بضربه أثناء مشاجرة وقعت في الشهر الماضي أصيب على أثرها السعود بجروح خطيرة.

وقال المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه: «سيطرنا على الوضع وعادت الأمور إلى نصابها في المنطقة» مؤكداً، عدم وقوع أية إصابات سواء بين المواطنين أو رجال الشرطة، كما أكد عدم حدوث أي اعتقالات.

(عمان. يو بي أي)

ويبقى الحكم على مدى نجاح أو فشل تجربة رئيس تجمع «أحرار» النائب آباد جمال الدين كرجل دين يفوق حركة ليبرالية مرهوناً بصناديق الاقتراع التي لا تخلو من مفاجات ناتجة عن تغيير واضح في مزاج الناخب العراقي كرده فعل طبيعية على نتائج العملية السياسية وإفرازاتها في السنوات الماضية.

(بغداد. أ ف ب، أ ب، رويترز)

للوصول إلى البرلمان في الوقت الذي يمارسون فيه أورا تناقض مع توجهاتهم الدينية المعلنة.

ويرون أن «فقدان الثقة في الأحزاب والكتل ذات التوجهات الدينية في الشارع العراقي دفع رئيس الوزراء علاوي باتخاذ القرارات».

ويصف المحللون السياسيون خطوة جمال الدين بـ«الجريئة»، وأنه كان أكثر شجاعة من غيره من المعتمين الذين اتخذوا الدين غطاءً

الماضية الترشيح في قائمة رئيس الوزراء العراقي الأسبق آباد علاوي صاحب أكبر كتلة ليبرالية في البرلمان العراقي «القائمة العراقية»، وقبل عام تقريبا غادرها وعمل كناشد مستقل في البرلمان احتجاجاً على استفراد علاوي باتخاذ القرارات.

ويصف المحللون السياسيون خطوة جمال الدين بـ«الجريئة»، وأنه كان أكثر شجاعة من غيره من المعتمين الذين اتخذوا الدين غطاءً

وأضاف جمال الدين الذي عمل سنوات طويلة خطيباً لجامع الإمام علي في دبي.

يأس به من الأصوات في بعض مدن الجنوب التي بدأت تميل إلى التيارات الليبرالية وتنتقد التيارات الإسلامية بسبب عدم التزامها بتنفيذ برامجها الانتخابية، وفشلها في تحقيق الأمن في البلاد».

وأختار جمال الدين في الانتخابات

لبنان: لقاء أخير بين الحريري وعون قبل التشكيل

«حزب الله» يفتح النقاش بشأن البيان الوزاري... وسليمان يؤكد أن طاولة الحوار ستلتئم بعد «التأليف»

بيروت - الجريدة



سعد الحريري

في حين يتربص اللبنانيون صدور مرسوم تشكيل الحكومة الجديدة قريباً، الذي ينتظر لقاء أخيراً يجمع بين رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري زعيم الأكثرية وزعيم التيار الوطني الحر النائب ميشال عون، للتداول بالاسماء، وذلك بعد موافقة قوى الأقلية اللبنانية على الصيغة الأخيرة التي قدمها الحريري، افتتح «حزب الله» أمس بحذر النقاش بشأن البيان الوزاري للحكومة المرقبة، في حين أكد رئيس الجمهورية أن طاولة الحوار بين الزعماء اللبنانيين ستعود إلى الاعتقاد فور تشكيل الحكومة الجديدة.

وفي هذا السياق، تمنى رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» التابعة لحزب الله، النائب محمد رعد الا تكون هناك مشاكل في إعداد البيان الوزاري وخصوصاً أن القوى جميعاً سلمت بالتوافقات الميدانية على مجمل النقاط التي يمكن أن يتضمنها هذا البيان» وأضاف: «أصبحنا راشدین لكي نقرر

جدار برلين

البناء: اعتباراً من 13 أغسطس 1961
السقوط: 9 نوفمبر 1989

الطول: 155 كلم
43 كلم داخل برلين
10.6 كلم من الأسمنت، والبقية سياج من الاسلاك الشائكة

معبور

الحدود

الارتفاع: 3.60 م

وهو مؤلف من اجزاء من الاسمنت المسلح مجهز بطريقة تحول إمكانية تسلفه

الحدود

ممر

مشرف

من الرمل

شريط

مخياً

محصن برج مراقبة

سياح مكهرب موصول بجهاز انذار

جدار اسمنتي

الحدود المنطقة المغلقة يشار إليها بالخطات

081109 AFP

ورش المؤسسة وإعادة الهيكلة تجتاح التيارات والأحزاب اللبنانية (2/1)

إعادة ترتيب البيت الداخلي... وتأطير التعاطف الشعبي واستنهاضه

سعد الحريري، على إعادة هيكلة التيار، وعلى جدول أعمالها الراهن تطوير نواة التيار التي ما يشبه النواة الحزبية، لتحمل الفكر الحزبي والثقافة السياسية، من دون أن يعني ذلك تحول تيار المستقبل إلى حزب سياسي، على أن يتولى أحمد الحريري، ابن وزيرة التربية والتعليم العالي في حكومة تصريف الأعمال بهية الحريري، منصب الأمين العام للمستقبل.

وبعد الخسارة المدوية للاحقة وزير الزراعة في حكومة تصريف الأعمال اليااس سكاك في زحلة، أعلن سكاك الأسبوع الفائت، خلال الاحتفال بالذكرى الثامنة عشرة لوفاته والده جوزف سكاك، العمل على تحويل الكتلة التشريعية إلى تيار سياسي، متخطياً بذلك غرف ال سكاك المتخالف أباً عن جد «زحلة» مقبرة الأحزاب، وبذلك، يتخطى سكاك تجربة النائب سليمان فرنجية في زغرتا، لناحية استنهاض التعاطف الشعبي وتأطيره في تيار حزبي، له مبادئه ونظامه الداخلي، رغم صعوبة وجوده الفعلي خارج إطار بقعة جغرافية محددة.

«حزب الله» و«التيار الوطني»

وفي الإطار نفسه، تداولت أوساط اعلامية مقربة من حزب الله، بدء الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله عقد سلسلة لقاءات مع قياديين وكوادر في الحزب، تمهيداً لوضع مسودة أعمال مؤتمر عام مزعم عقده العام المقبل. ووفقاً للمعلومات، فإن ثمة توجهاً جدياً لإحداث تغييرات على كل المستويات، وخطّة للفصل بين السياسي والعسكري، على أن تؤسس وحدة تنسيق بين الجانبين.

ولما وعد وجهود لم تتم.

وكان العماد عون بدأ منذ أقل من شهرين، وبعد اعراض كثيرين داخل الحزب سلسلة اجتماعات يعقدها مع سبعة من قياديين تياره، منهم المؤيد لوضع التيار الداخلي ومنهم المعارض، تمهيداً للتوصل إلى وضع نظام داخلي.

«المستقل»

وفي تيار المستقبل، تعمل لجنة خماسية، بتكليف من الرئيس المكلف

إفاقه بما يتلاءم مع متطلبات المرحلة المقبلة.

«التقدمي» و«القوات»

ولعل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط كان يتوقع أن المباشرة بإعادة ترتيب بيته الداخلي، بالتزامن مع «العطافة» السياسية التي أعلنها في الجمعية العمومية للحزب في الثاني من أغسطس الفائت، وقد باشرت ففوضية الشؤون الداخلية في الحزب تنفيذ خطة الاستنهاض وإعادة التشيئة الحزبية، المؤلفة من مرحلتين والممتدة ثلاث سنوات.

بعد الحزب التقدمي الاشتراكي، كزت سبحة الإعلان عن إعادة الهيكلة وتنفيذها، ذلك أن بعض الأحزاب السياسية بدأ إعادة التنظيم منذ فترة طويلة، من دون أن تترجم النتائج على أرض الواقع، على غرار القوات اللبنانية، التي تعكف هيئتها التنفيذية على عقد اجتماعات متواصلة، بعيداً عن الإعلام، لاستكمال مناقشة ودرس مسودة النظام الداخلي للحزب، المنوي طرحها للنقاش تمهيداً لإقرارها في المؤتمر التأسيسي، الذي لم يحدد موعده النهائي بعد.

إذا كانت الأحزاب اللبنانية التقليدية منهمكة في الفترة الأخيرة بإطلاق ورش إعادة الهيكلة الداخلية، وقرأة واقعها السياسي وتقييم نغراتها التنظيمية، فإن جهود معظم التيارات الناشئة تذهب في اتجاه تأطير التعاطف الشعبي معها ومأسسة وجودها في تنظيمات حزبية فاعلة، وبين حسابات إعادة الهيكلة والتنظيم الحزبي، يبقى حيز موفع في المعادلة السياسية يقود إلى السلطة المحرك الأول والأخير.

بيروت - ليل أبوورحل

بدو أن الانتخابات النيابية الأخيرة دفعت بعض الأحزاب اللبنانية التي كشف «عورانها» التنظيمية، وفتحت عيون التيارات الفتية على أهمية الانضمام وفق ترانجية محددة، تتنج نواصلاً منتجا بين القيادة والقاعدة الشعبية.

وفي الفترة الفاصلة عن انتظام عمل المؤسسات الدستورية في لبنان، تبدو الأحزاب والتيارات اللبنانية أشبه بخلايا نحل، حيث تتصرف إلى إدارة شؤونها الداخلية ومعالجة همومها التنظيمية، وتحضير نفسها لمواكبة جملة الاستحقاقات المقبلة، وفي طليعتها الانتخابات البلدية.

وبين رغبة بعض الأحزاب في استعادة إرثها التقليدي والعودة